قصة من الكتاب المقدس



ينقذ

الأمل | الهدف | الحياة



العصيان فى الجنة

قصة عن قرار محزن، ونتائجه، وعناية الله.



سؤال مخادع

كانت الحية أحيل جميع حيوانات البرية. اقتربت من حواء وسألتها: «أحقًا قال الله لا تأكلا من كل شجر الجنة؟» مع أن هذا لم يكن ما قاله الله.



حواء تتذكر الوصية

أجابت حواء أنهما يستطيعان أن يأكلا من ثمر شجر الجنة، إلا الشجرة التي في الوسط، فلا يأكلان من ثمرها لأنهما سيموتان.



الحية تناقض الله

قالت الحية: «لن تموتا». وأضافت أن أعينهما ستنفتح وسيعرفان الخير والشر. أرادت أن تجعل حواء تشك في الله.



حواء تتخذ قرارًا

رأت حواء أن الشجرة جيدة للأكل، وبهجة للعيون، وشهية للنظر من أجل المعرفة. وبدل أن تثق بالله أخذت من ثمرها.



آدم يأكل أيضًا

أكلت حواء من الثمر وأعطت آدم الذي كان معها،
.فأكل هو أيضًا. لقد اختار الاثنان أن يعصيا وصية الله



شعرا بالخجل

فجأة أدركا أنهما عريانان وشعرا بالخجل. وخاطا أوراق تين وصنعا لأنفسهما أغطية. انكسر السلام الذي كانا يتمتعان به.



اختبآ

عندما سمعا صوت الله ماشيًا في الجنة عند هبوب ريح النهار، خاف آدم وحواء واختبآ بين الأشجار. كانا من قبل يفرحان بحضوره، أما الآن فشعرا بالخوف.



الله ينادى آدم

نادى الله آدم: «أين أنت؟» فأجاب أنه خاف لأنه عريان فاختبأ. وسأله الله هل أكل من الشجرة التي أوصاه ألا يأكل منها.



لم يقبلا المسؤولية

ألقى آدم اللوم على حواء، وقالت حواء إن الحية خدعتها. حكى كل واحد ما حدث، لكن لم يبدأ أي منهما بالاعتراف ببساطة بقراره الشخصي.



ستكون هناك نتائج

أعلن الله أن الحية ستُذل، وأن نسل المرأة سيسحقها. وستكون هناك آلام وتعب وصعوبات. وستنبت الأرض شوكًا، وسيعود آدم وحواء يومًا إلى التراب. ومع ذلك أعطاهما الله وعد رجاء.



الله يعطيهما ثيابًا

سمّى آدم امرأته حواء لأنها أم كل حي. وصنع الله لآدم وامرأته أقمصة من جلد وألبسهما. وحتى في تلك اللحظة الحزينة اعتنى بهما.



خرجا من الجنة

لكي لا يأكلا من شجرة الحياة ويعيشا إلى الأبد في تلك الحالة، أخرجهما الله من عدن. وهناك سيعملان الأرض التي أُخذ آدم منها.



الطريق صار محروسًا

أقام الله شرقي جنة عدن الكروبيم ولهيب سيف متقلب لحراسة طريق شجرة الحياة. وبدأ آدم وحواء حياة جديدة خارج عدن، متمسكين بالرجاء الذي أعطاهما الله.